

## الدروس العلمية لفضيلة الشيخ أ.د. عبدالله بن محمد الأمين -

### تفسير البغوي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الرحيم ومن يرحب فيها نفسه ومن يرحب الا من سفها نفسه ولقد اصطفيناهم في الدنيا ولقد اصطفيناهم اذ قال له رباه اسلم. قال اسلمت - 00:00:13

ووصى بها ابراهيم بنه ويعقوب ابراهيم بنه ويعقوب يابني يابني فلا تموتون الا وانتم مسلمون قانون قالوا نعبد الهك والله اباك ابراهيم واسماعيل واسحاق تلك امة قد دخلت - 00:01:45

لها ما كسبت ولكن ما كسبتم لكم ما كسبتم ولا تسألون عن الحمد لله والصلوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله جل وعلا يقول ومن يرحب عنني التي ابراهيم الا من سفه نفسه - 00:04:08 لا احد لا يرغب عن دين ابراهيم الا من سفه نفسه وهذه الكلمة يعني في اعرابها نوع من الخفاء والغموض عند المعربين ولذلك اختلفوا فيها لا احد لا يرغب عن دين ابراهيم الا من سفه نفسه - 00:04:54

هل سفيهه فعل مشرب مع نفع اخر هل سفيهه تتبعى ولا تتبعى هل نفسه مفعول لستة فيها او للفعل المقدر بعد سلفها الذي نابت عنه السفيهه او س فيها شبه المفعول - 00:05:28

او منصوب بنزع الخافض او تمييز اقوال للمعربين سفيهه اصلها في نفسه. سفيهه نفسه جهيل نفسه او او بقى نفسه وكل هذه الاقوال قال بها بعض المعربين الا ان الذي اختاره - 00:06:01

ابو حيان امس فيها تتبعى تقصد تكون يعني متعدية لازمة وتكون متعدية. وان هنا استعملت متعدية ان هذا الذي لا يكون فيه الكلام يضرب بعده. اما من قال منصوبة بنزع الخافض - 00:06:34

فنزع الخافض لا يكون بالفعل. يكون بالصفة المشبهة اما من قال منصوبة بشبه المفعولية. اما من قال منصوبة بنزع الخافض هذا لا ينقاesi الا في ان اما غيره فسماعي اما من قال هي مشربة فعل اخر هذا يحتاج الى دليل. اما كون السفيهه تتبعى - 00:06:58 ولا تتبعى وهنا جاءت متعدية يكون الكلام على بابه ما في مشكلة اما الذي يقول نفسه هي تمييز ولان بالإضافة الى الضمير كان فيها نوع من الخفاء حتى تكون شبه النكرة - 00:07:29

فكان سفه نفسه سفيه نفسا هذا له وجه من النظر. نعم اذا لا يرغب عن ملة ابراهيم الا من او بقى نفسه او جهيلها او س فيها نفسه كما قال او سفهته نفسه على ما يقال - 00:07:52

اذا الذي يرغب عن ملته ابراهيم اوقع نفسه في الهلاكة نعم. لأن السفه في اللغة الخفة والطبيش نعم. وسمي السفيه السفيه لأن عقله طائش ولذلك السفيه في الشرع يحجر عليه - 00:08:18

لان تصرفه غير سديد والاسلام يحافظ على عقول الناس ويحافظ على اموالها وابداتها واعراضها وانسى بها يعني ستة امور لا يمكن العالم يستقيم الا بالمحافظة عليها الدين والنفس والنسب والعرض - 00:08:43

والمال والعقل وكل من هذه وضع سياج عليها فالدين لا يقبل تبديله والعقل من تعرض له فله الديه والعرض يضرب ثمانيين جلد و والنسب من انتسب لغير ابيه ويحرم تحريم الفاحشة - 00:09:15

يعني دين راقي الحقيقة الاسلام ولقد اصطفيناهم في الدنيا وانه في الاخرة فمن الصالحين ولقد اصطفينا ابراهيم في الدنيا بان

جعلناه امة وبيان امرنا نبينا باتباع دينه وجعلناه يعني - 00:09:40  
مقربا منا وخليلنا لنا وانه في الآخرة فمن جملة عبادي الصالحين ولذلك لما امره ربها بكلمات قام بها كلها ووفاها. ولما امره ربها بذبح ولده اخذ المدية وتله للجبن حتى قال له ربها - 00:10:11

وفديناه بذبح عظيم وانه جل وانه ابراهيم رضي الله عننا وعنها وصلها عليه السلام لمن الصالحين اذكر حين قال له ربها اسلم ان قال قال اسلمت ان قدت لرب العالمين - 00:10:54

ووصى بها اي بهذه الكلمة التي هي اسلم لا الله الا الله لاخلاص الاستقامة وصى بها الله تعالى ابراهيم وصى بها ووصى بها ابراهيم هذه الكلمة التي امر الله تعالى - 00:11:19

بها ابراهيم وصى ابراهيم بها بنيه على القراءة المتواترة. اما في قراءة شاذة ووصى بها يعقوب ايضا بنيه قائلين يا بنى ان الله اصطفى اختار لكم الدين الصحيح فلا تموتن - 00:11:51

الا وانتم الا والحال انكم منقادون مستسلمون لله مخلصون العبادة لله. وقد تكرر في هذه الدروس المباركة ان هذا الدين جاء لثلاث معاني نكر هذا لانه يختصر علينا الطريق. القرآن جاء لثلاث جمل - 00:12:14

هذه الجمل تتخذ دوائر الجملة الاولى لا معبود بحق الا الله لا الله الا الله وهذه اخذت اكبر حجز من القرآن في بيان وحدانيته في خلقه وفي علمه وفي قدرته - 00:12:40

وفي احاطته بالكون وهذه الكلمة تتخذ اشكال لا يعلمها الا الله اعلم انه لا الله الا الله. فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله اعبدوا ربكم الذي خلقكم فلا يجعلوا الله اندادا - 00:13:13

الا تعبدوا الا اياته قلنا ان كل المخلوقات في القرآن دالة على الخالق كل المخلوقات البحار والاشجار والسماءات والانهار والليل والنهار والنجمون كل هذا دالة عليش على الخالق وامروا بالتفكير - 00:13:33

وبالتعقل وبالتدبر ونبينا شكي قومه لربه لهجرانهم القرآن. وقال الرسول يا رب ان قومي اتخذوا هذا القرآن مهجور وقال في قد افلاح المؤمنون افلم يتذمرون القول وقال في محمد افلا يتذمرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ فاما تأملنا وجدنا اول شيء الوحدانية وادلتها - 00:14:12

وبراهينها وما يتبع ذلك ثاني شيء اثبات النبوة وان هذا الرجلنبي من عند الله ومعجزته القرآن معجزة النبي صلى الله عليه وسلم القرآن قال وما كنت تتلو من قبله من كتاب - 00:14:45

ولا تخطه بيمنيك تلك من انباء الغيب نوحيتها اليك ما كنت تعلمها انت ولا قومك من قبل هذا وصل الأربعين يسمونه الاميين وفجأة قال لهم انا مرسل من عند الله - 00:15:14

وقال له هذا كلام من عندي وقد يكذب علي. وهذا كلام من عند الله معصوم وقال للذين معه ان كنتم مكذبين به فاتوا بمثله. ولكنكم ان يساعدكم من على وجه الارض - 00:15:39

وسفة احلامهم وعاب الهمتهم وطلب منهم كلام يستحيل ان يكون يستطيعون ان يردوه بكلام ويقاتلونه. ويقاتلون ويفقدون اموالهم واولادهم ذرارتهم وهم يستطيعون ان يردوا الكلام بكلام قال لهم انا عندي كلام فاتوا بمثله - 00:15:57

ولكنكم ان يساعدكم من على وجه الارض فان عجزتم فاعلموا اني رسول من عند الله وتعالوا ادخلوا في هذا الدين قبل ان تدخلوا جهنم مبني على قواعد واسس ينبغي ان نشرحها وان نبينها للعالم لننقذ البشرية - 00:16:26

هذا الدين لو نبيته ما يبقى كافر على وجه الارض الا من كتب الله له الشقاوة النقطة الثالثة من امن دخل الجنة ومن كفر دخل النار هذه النقاط الثلاثة تتخذ مئات الاشكال - 00:16:48

ذلك ديننا لا يمكن ان يقاوم الا بامرین وهم التجهیل والتکمیل. دیننا یقاوم بالتجهیز والتزکیت لا يمكن ان یقاوم بغير هذا فاما قام المسلم وبين الدين كل من سمعه يقول لا الله الا الله او يکابد - 00:17:11

ولذلك ما امام من سمع هذا الدين امامه فريقان طريق التي سلکها سحرة فرعون فالقى السحرة ساجدين لما رأوا العصا تلتهم الحيات

ايقناها لا خارج عن الكون وان هذا من الله - 00:17:41

بعلمهم بالسحر قال تعالى فالقي السحرة. قال فلم يقل فسجد السحرة ولما اراد ان يفعل بهم اكبر ما يخوف الناس قالوا له في  
الشعراء لا ضير انا الى ربنا من قلب لاقطعن ايديكم وارجلكم من خلاف ولاصلبكم اجمعين. قالوا لا ضير. انا الى ربنا منقلبون -

00:18:08

وقال في طه حاكيا عنهم لن نؤترك على ما جاءنا من البيانات والذي فطرنا. فاقض ما انت قاض انما تقضي هذه الحياة الدنيا انا امنا  
بربنا هذا الدين اذا دخلت - 00:18:38

معانيه وحقائقه بشاشة القلوب لا يمكن ان يقاوم الانسان ولذلك اكبر مشكلة عند اعداء الدين ان يدخل اليهان في قلوب المسلمين ما  
يخاف يريد الجنة خلاص النقطة الثانية هي ان يكابر السامع - 00:18:59

اذا جاء الدين براهينه كابر السامع كما فعل قوم ابراهيم لابراهيم لما قال لهم فاسأولوهم ان كانوا ينطقون فرجعوا الى انفسهم فقالوا  
انكم انت الطالمون ثم نكسوا على رؤوسهم لقد علمت ما هؤلاء ينطقوا. طيب ما هؤلاء ينطقون كيف تعبدونه - 00:19:24

هؤلاء لا ينطقون فاين العقل؟ كيف تعبد ما لا ينطق ولا ينفع؟ بعدين قال حرقوه وانصرعوا الهمكم هادي مكابرة هذا مو جواب الجواب  
شيء معقول فلذلك نحن الحقيقة امانة فينا ان نبلغ هذا الدين للسكان الارضي - 00:19:53

وان ننقد البشرية ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب وصى بها ابراهيم بنيه اسماعيل واسحاق ويعقوببني اسحاق  
قائلين لهم يابني ان الله اصطفى لكم الدين واختاره لكم الدين الصحيح فلا تموتن الا وانت مستسلمون منقادون لله تعالى -

00:20:16

في شرعيه ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اكتنتم شهداء لم تكونوا شهداء وقت حضور يعقوب الموت ام كنت اذا حضر يعقوب  
الموت وقت حضور يعقوب الموت حين قال لابيه لبنيه ما تعبدون من بعدي - 00:20:49

قالوا نعبد الهك والله ابائكم ابراهيم واسماعيل قالوا هنا العم اب العم اب واسحاق نعبد قالوا نعبد الهك والله ابائكم ابراهيم  
واسماعيل واسحاق الها واحدا. الها واحدا الها واحدا - 00:21:30

ونحن له مسلمون. مسلمون منقادون اذا العبادة لا تصلح الا لله صرف العبادة لغير الله هذا امر لا يجوز والاستهانة بوحدانية الله امر لا  
يجوز وتعليم اسماء الله دعائه بمقتضاه امر مطلوب ومفيد - 00:22:07

امين باستجابة الدعاء والله جل وعلا يقول وما اكثر الناس ولو حرست بمؤمنين ويقول وان تطع كرما في الارض يضلوك عن سبيل  
الله. ونصيب الجنة واحد من الالف فيا احبتي كثير من المسلمين يصرف حقوق الله للمخلوقين - 00:22:44

وهذا امر لا يجوز من صرف حقوق الله للمخلوقين قولهم ان الاوليات يعلمون الغيب والغيب من خصائص الربوبية قل لا يعلم من في  
السماءات والارض الغيب الا الله من ممن - 00:23:09

يتجاوز في حق المخلوق يقولون انهم يجيرون المضطر اذا دعاهم والله قال امن يجيب المضطر اذا دعاهم وقال بعدها بل اكثراهم لا  
يعقلون قليلا ما تذكرون. قليلا ما تتفطنون لانها لا مثل خلق الجبال - 00:23:32

فالحقيقة نحن لا ينقصنا الا ان نعطي وقتا لهم ديننا اذا فهمنا ديننا تمثلناه فاصلح لنا ربنا دينانا وآخرنا. ودفع عنا شر الشياطين  
ولكن الله تعالى خلق الكون بقانون المعارضة - 00:24:00

اوروا بعهدي تلك امة مضت ابراهيم قد خلت مضت لها ما كسبت كسبت لكم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون وقالوا قالت  
اليهود كانوا يهودا وقالت النصارى كانوا نصارى - 00:24:27

تهتدوا قل لا بل تتبع ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين وابراهيم ما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده ما كان ابراهيم يهوديا  
ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما. وقال ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا - 00:24:53

فكيف يكون ابراهيم يهودي ونصراني والتوراة والانجيل انزلت بعده. هذا كلام قاطع ومسكت قولهما امنا بالله وما انزل اليينا وما انزل  
الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى - 00:25:22

وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون يعني هذا الاسلام ليس يهودي ولا نصرانية. الاسلام هو ان يتبع المسلم ما جاءه من ربه فيتمثل الاوامر واجتنب النواهي - 00:25:51

وكل الانبياء يصدقون بعضا ومن كفرنبي من الانبياء كفارة وخرج عن الاسلام ما الذي يكفر ببعض الاسلام ويؤمن ببعض. جزاؤه جهنم والذلة في الحياة الدنيا افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض فما جزاء من يفعل ذلك منكم الا خزي في الحياة الدنيا - 00:26:20

ويوم القيمة يردون الى اشد هذا اعجاز قرآنی اذا كل الديانات بعد مبعث النبي صلی الله عليه وسلم منسوخة. واهلها مأمورون باتباعه واوحي الي هذا القرآن لانذرکم به ومن بلغ - 00:26:50

النصرانية الصحيحة الان اهلها يتبعون الاسلام. واليهودي الصحيح اهلها يتبعون الاسلام وانبياؤهم اخبروهم انه اذا بعث النبي صلی الله عليه وسلم يتبعونه وقال لعمرو والله لو كان موسى حيا ما وسعه الا اتبعني - 00:27:14

وعيسى ينزل حاکم بشريعة نبينا صلی الله عليه وسلم فكل الديانات هي الان منسوخة والذي يريد ان يتبعها يتبع الاسلام لأنها مأمورة باتباع الاسلام وهي محرفة ومنسوخة اما الاسلام فهو محفوظ - 00:27:38

وبنبيه خاتم الانبياء وباق الى قيام الساعة لا ينتهي الاسلام الا عند انتهاء الساعة ومجيء الريح التي تقبض يعني من كان في قلبه الاسلام لتقوم الساعة على الكفار. لا تقوم الساعة وفي الارض من يقول الله - 00:28:06

هذه امور ينبغي ان تفهم وان نتعاون على ابلاغ الحق للسكان الارضي وان نتآلف ونتحاب وان نعلم ان طريق العزة والرفة والسؤدد واضحة ومسلوبة ولا خفاء فيها. ولكننا نريد الثمن والمذموم فهذا شيء لا يكون - 00:28:30

بسم الله الرحمن الرحيم ربی يسر واعن برحمتك الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعتوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له - 00:28:56

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلی الله عليه وسلم تسليما اما بعد قال الامام البغوي في كتابه معالم التنزيل في تفسير القرآن. غفر الله لنا وله وللمسلمين - 00:29:24

قوله تعالى ومن كفر فامتעה قليلا قرأ ابن عامر فامتעה خفيفا بضم الهمزة والباقون مشددا ومعناهما واحد قليلا اي سارزق الكافر ايضا قليلا الى منتهى اجله وذلك ان الله تعالى وعد الرزق للخلق كافة - 00:29:57

مؤمنهم وكافرهم. وانما قيد بالقلة لان متعة الدنيا قليل قوله تعالى اي الجنة في الآخرة قوله تعالى اي المرجع يصير اليه قال مجاهد وجد عند المقام كتاب فيه ان الله ذو بكرة - 00:30:38

ان الله ذو بكرة صنعتها يوم خلقته. صاحب مكة الذي اوجدها ذو ما لي وهي بيت الله منسوب له التشریفة نعم جزار الله خيرا ان الله ذو بكرة صنعتها يوم خلقتها يوم خلقت الشمس والقمر - 00:31:29

وحرمتها يوم خلقت السماوات والارض وحفقتها بسبعة املاك حنفاء يأتيها رزقها من ثلاثة سبل مبارك لها في اللحم والماء قوله عز وجل لم على هذا مؤلف نعم اسرائيلي نعم قال الرواية - 00:31:56

ان الله تعالى خلق موضع البيت قبل الارض بالي عام وكانت زبدة بيضاء على الماء فدحيت الارض من تحتها فلما اهبط الله ادم عليه السلام الى الارض. استوحش فشكى الى الله تعالى - 00:32:37

فأنزل الله البيت المعمور من يواقيت الجنة له بباب من زمرد اخضر باب شرقي وباب غربي فوضعه على موضع البيت وقال يا ادم اني اهبط لك بيتا تطوف به - 00:33:08

كما يطاف حول عرشي تصلي عنده كما يصلى عند عرشي. هذه اسرائيليات ما ما في ايوه وانزل الحجر وكان ابيض اسود من لمس الحيض في الجاهلية فتووجه ادم من ارض الهند الى مكة ماشيا - 00:33:37

وقيس الله له ملكا يدلہ على البيت فحج البيت واقام المناسك فلما فرغ تلقته الملائكة وقالوا بر حبك يا ادم لقد حجاجنا هذا البيت قبلك بالفي عام قال ابن عباس رضي الله عنهما - 00:34:09

حج ادم اربعين حجة من الهند الى مكة على رجليه فكان على ذلك الى ايام الطوفان فرفعه الله تعالى الى السماء الرابعة يدخله كل يوم سبعون الف سبعون الف ملك لا يعودون اليه - [00:34:41](#)

وبعث جبريل عليه السلام حتى خبا الحجر الاسود في جبل ابي قبيس صيانة له من الغرق فكان موضع البيت حاليا الى زمن ابراهيم ثم ان الله تعالى امر ابراهيم بعدها ولد له اسماعيل واسحاق - [00:35:09](#)

يبناء بيت يذكر فيه فسأل الله عز وجل اي يبين له موضعه فبعث الله السكينة لتدله على موضع البيت وهي ريح لها رأسان شبه الحياة شبه الحياة فامر ابراهيم ان يبني حيث تستقر السكينة - [00:35:38](#)

فتبعها ابراهيم حتى اتى مكة فتقطعت السكينة على موضع البيت كتطول حجفة هذا قول علي علي والحسن ما علق عليه ولم يذكروا وظهر انه اسرائيليات. وهو ينقل كثير من كتاب الشعلبي - [00:36:13](#)

والشعب يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في مقدمته القيمة في اصول التفسير انه كحاطب ليل يأتي بالصحيح والضعيف وبال موضوع ومدح تفسير البغوي وقال انه هذبه من الموضوعات ومن الاسرائيليات. ولكن - [00:36:46](#)

احيانا قد يأتي الانسان يأتي بالاسرائيليات ولم يتتبه لها. ولم يسلم منها كل من كتب في التفسير احيانا تتسرب له الاسرائيليات لكن يكون مقللا فيها نعم والاسرائيليات كما قلنا منقسمة الى ثلاثة اقسام ما عرفنا صدقه من كتابنا - [00:37:14](#)

وما عرفنا كذبه من كتابنا وما امرنا نبينا ان نسكت عنه فلا نصدقه ولا نكذب. وهو ما لم يرد فيه نص في شرعا وهذا هو الذي قال وحدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج - [00:37:42](#)

ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وهذا الباب مغطى والحمد لله. فان الاسرائيليات كتب فيها العلماء وحكموا عليها وفي التفسير كتب فيها رسائل وطبعت وكل ما يتعلق بالسنة - [00:38:01](#)

مغطى تغطية كاملة والحمد لله. وجاء يعني بعض العلماء الذين لهم عندهم خبرة بالاسانيد وبالتأريخ وحكموا على كثير من هذه الامور وبينوها فالامر سهل ولا يحتاج الا انسان يرجع ويعرف - [00:38:26](#)

الصحيح من الضعيف الا ان بعض الاحكام محل نظر لان الحكم على بالتصحيح والتضييف في جانب اجتهادي فواحد يرى انه علم واحدا والثاني يرى انه ما علمه فالذي علمه وخبره - [00:38:53](#)

يعني يذكره بالثقة والثاني لم يعلمه يتوقف في تصحيحه فالتصحيح والتضييف جانب منه كثير يخضع للاجتهاد وللمعرفة فلذلك تجد حديث صححه فلان وظعفه فلان وتجد الراوي يصحح حديث ويأتي الراوي الآخر ويقول لا ما هو صحيح - [00:39:18](#)

وهناك بعض الاحكام لاحظ عليها بعض المتأخرین وهي ان الحديث تعدد طرقه يكون حسنا هذا ما هو لازم قد تعدد طرقه ولا يكون حسنا وان الذي يأتي بالحديث بالعنونة وقد دلس يكون الحديث مدلسا ما هو لازم - [00:39:47](#)

هذه قاعدة اغلبية ينبغي ان ينظر اليها وهذا الجانب الحقيقة جانب مهم وتفاوت فيه الناس ولكن والحمد لله الامور سهلة وميسرة. لكن الجانب اللي ينبغي ينتبه به جانب الاحكام والاستنباط - [00:40:12](#)

واستخراج الاحكام من متن الحديث هذا يبقال معرفة الاصول ومعرفة اللغة ومعرفة الناسخ والمنسوخ ومعرفة ترتيب الادلة وما الذي يرجح؟ وما الذي يؤخر اذا الحديث يحتاج الى جانبين الى حفظة - [00:40:35](#)

للاسانيد ومعرفة الرجال. والى حفظ للاحكم ومعرفة الاصول والفقه واماكن الاتفاق واماكن الاختلاف وللاجماع وترتيب الادلة ولذلك الان كل من الجهاتين لها اختصاص خاص بها نعم اذا هذا قضية اسرائيلية - [00:41:02](#)

ذكرها او ذكرها البغوي لعلها استطرادنا وكذا والله اعلم. نعم قال الامام البغوي غفر الله لنا وله وللمسلمين وقال ابن عباس بعث الله تعالى سحابة على قدر الكعبة فجعلت تسير - [00:41:30](#)

وابراهيم يمشي في ظلها الى ان وافق مكة ووقفت على موضع البيت فنودي منها ابراهيم ان ابني على ظلها. لا تزد ولا تنقص. هنا يقول الحافظ بن كثير ان ما ورد في البيت ومن بناه هذا لا يصح فيه شيء والله اعلم - [00:41:57](#)

واقوى من تكلم في الاسانيد هو الحافظ بن كثير واكثر من حكم على الاحاديث الحافظ بن كثير وهو متاخر نسبيا وهو الحافظ وكلام

معتدى خدم التفسير خدمة عجيبة الا ان تفسيره معمول للعلماء واكثر ما يدرسه - [00:42:29](#)  
العامة الغريب ان تفسير ابن كثير مؤلف للعلماء واكثر ما يدرسه العامة هذا التفسير يأتي بكلمة موجزة لاتجاه الاية لمعنى الاية. ثم  
يأتيك بسيل من الاحاديث. والاحاديث هي اللي مبينة للسنة. وهي التي فيها الاحكام - [00:43:02](#)  
لتبيان للناس ما نزل اليهم. الا اني اوتيت القرآن فهذا التفسير الحقيقة ينبغي ان يعتنى به وان يوضح ما فيه من العلم لانه مليء بالعلم  
وابن كثير خدمه خدمة لا مثيل لها. نرجو الله تعالى ان يجزيه ويجزي علماء المسلمين خير الجزاء. امين - [00:43:29](#)  
الله خيرا - [00:43:58](#)